

شرح متن الورقات- الدرس 51

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. يقول المؤلف علينا واما القياس فهو رب الفرع الى الاصل بعلة تجمعهما في الحكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:24

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد

معاشر الحاضرين من طلبة علم وغيرهم هذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس شرح متن الورقات لابي المعالي - 00:00:44

عليه رحمة ربى جل وعلا تسرى الى يوم القيمة. ولقد وصلنا مع كلام المؤلف عند الدليل من الادللة الاجمالية في الفقه الاسلامي من مصادر التشريع. الا وهو القياس. واعلم يا طالب العلم ان - 00:01:04

وقد في حججته خلاف يسير. لكن ليس بين اهل السنة والجماعة بعضهم ببعض. وانما بين اهل السنة والجماعة وبين بعض الظاهيرية

وان كان الظاهيرية لا يخرجون من مسمى اهل السنة والجماعة وانما اعني بمذاهب الفقهية - 00:01:24

الاربعة فخالف الظاهيرية فلم يعتدوا بالقياس. والفقير ابن حزم كتابا في ابطال القياس بحجة لان القياس امور عقلية امر عقلي والشرع لا يكون بالعقل وانما بالنص. فابطل القياس ولقد غلى في ابطال - 00:01:44

القياس ورده جملة وتفصيلا. مما اوقعه في حرج شديد. واوقد مذهب الظاهيرية في تخطي كبير جدا اضرب لكم مثلا لما عملوا الى القياس تمسكوا بظواهر النصوص تمسكوا وليس تمسكا ممدوحا. التمسك الممدوح اجراؤها على ظاهيرها. لكن ان تأخذ بهذا الظاهر اخذا ينفي - 00:02:04

فيما سواه نفيا لا يقبله الشرع هذا هو الباطل. يعني اقول لكم مثال يسير على تخطي بعض من رد القياس الله سبحانه وتعالى قال عن الوالدين قال ولا تقل لهما اف الظاهيرية يقولون لو قال لهم الانسان غير هذه الكلمة - 00:02:34

لكن الممنوع فقط بينما اهل السنة او غير الجماهير عن العلم قالوا اف او اي كلمة تقاس عليك الملة اف. لو قال لوالديه اه عند الظاهيرية ما يأثم لكن عند الجماهير - 00:02:54

قياسا على كلمة هكذا. اذا اخوانني حفظكم الله جل وعلا القياس هو دليل الرابع بعد الكتاب والسنة والاجماع. الدليل الرابع وهو من الادللة المتفق عليها عند الائمة الاربعة رحهم الله - 00:03:14

طالب في ذلك كما قلنا الظاهيرية يوجد منهم بعض يعني بعض الناس ينسب نفسه الى الى الظاهيرية الى اليوم. ينسب بالجملة هم من اهل السنة والجماعة مذهب فقهى وليس مذهب عقديا. لذا ما يخرجون بعضهم لا يخرج عن دائرة اهل السنة والجماعة. فمذهب الظاهيرية اول من - 00:03:34

ابو داود الظاهري رجل اسمه ابو داود الظاهري ثم جاء رجل عالم عقل عجيب من العقول اسمه بن حزم الاندلسي رجل من اصحاب الدنيا يا اخوان. فهو الذي شهد ونشر على يديه مذهب الظاهيرية وله - 00:04:00

كتاب لا يستغنى طالب العلم عنه وهو المحتوى في الفقه. هو امام في الفقه لكن في المسائل التي نحن فيها من حظها وابطل فيها القياس بعد وابتعد عن الحق. فنقول اخوانني حفظكم الله كثير من الناس قد ينتسب الى الظاهيرية من حيث لا يدري. يعني يقلد -

00:04:20

الظاهرية وهو لا يدرى انه يمشي ويسير على خطوات الظاهرين. انظروا الى تعريف المؤلف للقياس اعد علينا تعريف لا مزيد عليه حقيقة واضح جدا. ما هو القياس؟ نحن علمنا ما هو الكتاب وما هي السنة؟ وما هو الاجماع؟ اليوم ندرس القياس ما هو القياس -

00:04:40

واما القياس فهو ركن الى الاصل. رد الفرع الى الاصل. للارض للقياس اركان اربعة الفرع المسألة الجزئية والقياس ترى بالمناسبة اخواني يدلنا ان ديننا وان علمائنا ما القوا العقل كما يقول بعض الناس. ما عطلوا العقل - 00:05:00

التعطيل المذموم. القياس له اربعة اركان. الفرع لنقل النبي او اي نوع من انواع الخمور الحالية وعندنا اصل ورد فيه نص الخمرة ثم عندنا الحكم تحليل او تحريم او اباحة او غير ذلك - 00:05:31

وعند الاخوان الركن الرابع العلة الان القياس الحق فرع باصل في الحكم لعنة جامعة مشتركة. الحق الفرعي بحكم الاصل لعدة جامعة مشتركة بين الفرع وبين مين؟ الاصل الارز هل تجب فيه الزكاة؟ تجب فيه الزكاة لماذا؟ لانه كالقمح يقال يؤكل. يؤكل يطعم -

00:05:59

فلم يرد نص بالارز لكن قاس العلماء الارز على البر وعلى غيره. بجامع المشتركة انواع الخمور اليوم كل شراب اسكر ما هي الا تحريم الخمر؟ الاسكان فكل شراب انتج اليوم ايا كان اسمه - 00:06:34

اشتمل على علة الاسكار فيلحق بالاصل وهو الخمرة. نعم. المخدرات مثلا او بعض حتى بعض المشروبات التي يسمى بها الناس اليوم اقول بعض بعض المشروبات التي يسموها الناس اليوم مشروبات غازية او - 00:07:02

بعض نشاطات الطاقة فحصت في الجمعية العلمية الملكية الاردنية. ثبت وجود نسبة من الكحول فيها نسبة قد تؤدي الى هي النسبة المعتبرة شرعا في تحريم الخبر. نقول اخواني حفظكم الله القياس باب رائع من ابواب الفقه. وتخيلوا اننا عطلنا - 00:07:22

اذا لن نحكم على اشياء كثيرة جدا جاءت بعد الكتاب والسنة. الان كلما استجدة عندنا حادثة كلما استجدة عندنا شيء معين نحتاج الى ان نفتني فيه حكما شرعا فلو انه ما عندنا قياس ماذا سنقول عن الارز؟ ماذا سنقول عن - 00:07:42

انواع المشروبات اللي فيها اليوم من الاسكار ما فيها. هل نقول لا النص ورد في تحريم الخمر التي كانت في زمن النبي صلى الله عليه عليه وسلم او نقول الاصناف الربوية مثلا فقط التي ذكرت. وهكذا - 00:08:02

فهي دي هو الحق فرح باصل لعنة جامعة. فيلحق الفرض الذي ليس فيه نص ولا دليل باصل ورد فيه نص ودليل. في الحكم العلة هي الوصف المشترك بينهما. التي بسبب - 00:08:18

حملت الحكم الشرعي. تعريف العلم يا اخواني اكتبوا حفظكم الله هي الامر المشترك بين الفرع والاصل نعم مثل ما نقول مثاله المعنى المشترك بين الفرع والاصل. مثل الاسكار. العلة المعنى المشترك - 00:08:42

بين الفرع والقصر الاسكان في الخمر وباقى انواعها ايضا مثال اخر على العلة اخواني حفظكم الله مثل الطعم والكيل في الحق بعض الاصناف الربوية التي لم يرد فيها نص على - 00:09:08

ان فيها يجري فيها الربا مثل الارز وغير ذلك الفرع مسألة التي لم يرد فيها نصه المسألة التي تحتاج الى حكم شرعى الاصل يا ابا محمد المسألة التي ورد فيها حكم شرعى - 00:09:25

هذه الاصل والحكم معروض ما هو الحكم؟ حلال حرام الى غير ذلك من الاحكام التي درسناها في اول هذا المنزل. طيب اقرأ يا شيخ سامي وهو يحتسب الى ثلاثة اقسام الى قياس علة وقياس دلالة وقياس الشفع. ينقسم - 00:09:57

القياس الى ثلاثة اقسام. هذه تقسيمات اهل العلم تقسيمات اصطلاحية. قياس علة وقياس دلالة او دلالة له دلالة كل صحيح. كلمة دلالة ودلالة دلالة تسمى من المثلثات في اللغة. الكلمة المثلثة في اللغة هي التي يصح فيها - 00:10:24

الحركات الثلاث في حرفها الاول حجر وحجر وحجر دلالة ودلالة بفتح الدال. قال وقياس شبه ما هو ما هو تعريف قياس العلة؟ اقرأ يا استاذ سامي. بقياس ما كان في العلم يؤتى به موجبا للقول. اي لو تكتبوا في تعريفه قياس الدلالة قال هو ما كانت العلة فيه -

00:10:44

موجبة للحكم. اي ما كانت العلة التي تجمع الفرع مع الاصل هي الموجبة للحكم مثل قياس كل فعل او قومي مثل قياس كل فعل او
قول على كلمة اف في حق الوالدين - 00:11:12

مثل قياس كل فعل وكل قول على كلمة اف في حق الوالدين اكتبوا لعنة الايذاء ما ان التحرير كلمة اف لماذا قال الله جل وعلا ولا
تقل لهما اف لان كلمة اف تؤذيهما فيقياس - 00:11:56

عليها كل كلمة تتسبب في الايذاء تخيل لو انا عطينا القياس لقنا لو قال الولد لوالديه كلمة اخرى واذتهما ما علينا ما ما لست اثما لماذا
قالوا لان الله جل وعلا قال ولا تقل لهما اف. يعني لو قلت اي كلمة اخرى جائز لا غير جائز. طب ما الدليل انه غير جائز اخواني؟
القياس - 00:12:16

هذا يعني يسمى قياس علة اي ما كانت العلة المشتركة بين الفرع والاصل هي التي توجب الحكم. ما الذي اوجب حكم الحرمة في
كلمة اف الايذاء ويقياس عليها ما سواها من كل فعل او قول يؤدي الى الايذاء - 00:12:46

او حتى عدم فعل احسنت حتى عدم فعل لو طلب منك طلب وما استجبت عدم استجابته ادت الى ايذاء نفسي فهذا يدخل يا اخوة
في العقوق نسأل الله السلامة والعاافية - 00:13:11

نسأل الله السلامة والعاافية. نعوذ بالله من العقوق كله كذلك مثلا لو مثنا مرة اخرى بمثال ارز ما العلة التي تجعل الارز صنفا ربويانا انه
يؤكل ويؤكل. يقتات ويأكل. الطعن والكيل - 00:13:31

اقرأ القياس الثاني وهو ان تكون العدة دالة على الحكم يعني العلة تدل على الحكم ولا توجيه اي اكتبوا اخواني كقياس الاشنام
الاشنام ورق شجر كان يوضع مع الماء يغسل به في الزمن الاول - 00:14:00

كقياس الاشنان على البر على القمح في الربا بجامع الكيل الاشنانك والبر يكام. لكن الكيل هل هي موجبة للحكم او دالة على الحكم؟ لا
ليست موجبة للحكم. لانه في اختلاف - 00:14:38

بين الاشنان والبر. هل الاشنان يؤكل؟ لا يؤكل. اذا نكتب اخواني حفظكم الله. العلة دالة على الحكم وليس جالبة للحكم لوجود فرق
بين الاصل والفرض وهذا اضعف من القياس الاول. القياس الاول متفقين عليه العلماء - 00:14:56

العلة مشتركة. علة الحكم مشتركة. لكن الان العلة ليست مشتركة فثمة فرق. فالفرق في الطعن هذا يطعم الارز او البر يطعم والاشنام
لا يطعم. وهذا كل شيء يكال لكنه لا يؤكل يدخل فيه حكم ماذا - 00:15:33

في هذا الحكم هذا يسمى قياس الدالة والثالث اخواني اضعف انواع القياس سنأخذ مثلا عليه اقرأ يا سامي ما هو
النوع؟ ولا يصاب اليه معنى كان ما قبله - 00:15:53

قياس الشبه يا اخواني عندنا فرع وهذا الفرع يشبه اصلين يعني يشبه مسالتين فنلحقه وبهذه المسالتين مثال اخواني عندنا عبد
وهذا العبد قتل قته شخص فهل هذا الشخص الذي قتل العبد - 00:16:16

يؤدي الدية او يؤدي قيمة العبد سؤال هل تؤدي دية العبد الحaca له بالحر يعني يشبه الحب في انه ادمي. او انه يلحق بايش؟ بالمال.
لو شخص اتلف لك مالك يؤدي قيمة هذا المال - 00:16:43

العبد من؟ مال سيده. والدليل انه يبيعه هو يشتري. اذا اعید المثال اخواني ما هو قياس الشباب قياس الشبه ان يتعدد فرع بين
اصلين ومثاله اكتب اخواني العبد المقتول اه طبعا لكن ما اغضى العبيد ما ابطل العبودية وانما دعا الى تحذير لكن بقاوها -
00:17:08

يعني ثبت ان من الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ماتوا ولا يزالوا في رقابهم ايش؟ عبيد ومالكهم. ليس واجبا
العتق وانما جعل كفارات وجعل يعني من اعظم الاعمال والقربات من اجل انهائه. وهذا مطلب من مطالب الشريعة الاسلامية مما لا
شك فيه - 00:17:47

مما لا شك فيه لكن لا يعني انه وجود اخواني حرام لكن لو فرضنا مثلا عادة القوة للامة يا دكتور وعادت الامة لها هيبتها ولها
فروسيتها ولها رجالها ففتحنا البلدان اوتينا - 00:18:10

فهؤلاء نصاري وزعوهم علينا مثلا. فصار عندك عبد جاء شخص وقتل هذا العبد قتل خطأ مثلا فالعبد يعامل معاملة الحر او يعامل معاملة المال فاذا قسناه بالحر وجب في فيه النية او الدية. واذا قسناه على - 00:18:30

بالمال وجب فيه القيمة الضمان. اذا هذا المثال لو تكتبوه مثل العبد وامثلة قليلة قياس الشبه بالمناسبة يا دكتور في موريتانيا الى اليوم يوجد عديد اعرف من الناس من اذا كانت فعل فعلا وترتب عليه كفارة يذهب الى موريتانيا. فيعتقد في موريتانيا - 00:18:55 احسنت الى الى عهد قريب جدا في المملكة في الجزيرة الى عهد الملك فيصل. الملك فيصل هو الذي الغي الرقيب في في السعودية وفي الاردن الى عهد قريب. لا يزال وجودهم. وبالمناسبة العبد اذا اعتق يلحق بسيده بالولاء. والولاء لمن - 00:19:27

اعتق الولاء لمن اعتق قال ولا يصاب اليه مع ان كان ولا يختار اليه معنى كان ما قبله الان في قياس الشبه يا رامي نلحقه بابدي الامرين. نكتب اخواني يلحق باكثرهما شبيها. يعني اذا شابه المال اكثر - 00:19:47

من مشابهتي للانسان الحر فيلحق بالمال اذا كان كذلك حتى لو كان عبد مسلم. لأن العبد هل يعد مالا لسيده او ليس مال؟ هو مالا لسيده؟ هو مال لسيده ولا محالة - 00:20:17

الدليل انها يباع يشتري يوهب يهدى قتل خطأ. قاتله ما الذي يترتب عليه؟ هالمسألة يمكن ما لنا امثلة نادرة جدا عن هذا ما في الا هذا المثال لكن يمكن لأن العتق والعبودية غير موجودة يمكن نحنا متصورين المسألة صح. لكن تخيلوا لو أنها موجودة فاقدم شخص - 00:20:40

سيارة خطأ قتل عبدا. فماذا يترتب عليه؟ مسألة مهمة هل نقول له يلزمك الدية؟ او يلزمك الضمان؟ كالذي سيارتكم عطل سيارتكم يظمنها. يؤدي مال حقها. نعم. طب بالنسبة للعبد اه دكتور كيف - 00:21:08

بسعر كما يقولون يعني بسعر مثله في زمانهم طبعا في ازمانهم ترى ديننا يا اخواني دين عزة بالمناسبة ثمة اناس يمكن ينظروا الى مثلا العبودية لرجال كانوا ونساء الرقيق انها شيء يعني من من ظلم الاسلام. لا والله هو من العدل. هذا دليل عزة ثم اثار الاجتماعية. على وجود الرق مع ان - 00:21:28

حث على العتق ولا سيما الصالحين منهم الاذان الاجتماعي المترتب عليه اخواني فيها حسنات كثيرة جدا. هذى المرأة التي قتل زوجها الكافر اين تذهب لو تركت هكذا ستكون عالة على الناس. تكون عالة على غيرها وهي ستصبح مظنة ايش؟ تجاه انحراف الفساد - 00:22:02

ثم يعني فيه من الخيرات وبالمناسبة يعني يمكن ترى دين عزة في فترة من فترات التاريخ الاسلامي يا اخوة فترة مزدهرة وليس فترة سيئة. كان عبيدا اسيادا للامة. تعرفون اي فترة؟ دولة المماليك - 00:22:27

قطز والظاهر بيبرس كلهم كانوا ترقوا حتى صاروا اسيادا وملوك. نعم. نهر الظاهر المظفر قطز في عين جالوت هو الذي قهر جيوش التثاؤب. نعم نعم وهو ليس محظيا حتى الى يومنا لا يقال عنه محظى لكن دعا الاسلام الى ايش؟ الى يعني كانه اراد ان - 00:22:47 يلغيه او يجعله غير موجود في المجتمع. كل الكفارات ترتب عليه. نعم وين العبودية؟ وين الحر؟ يعني العبودية بالعكس تلحق ب الرجل مسلم يحميها ويحافظ عليها ولها مكانتها ولها قيمتها هؤلاء الذين هؤلاء - 00:23:28

ما في اذلال لقيتهم ابدا. انت لا تنسى لا تنسى حفظك الله انهم كفار يا ابو عبد الرحمن. انهم كفار والعزة لله ولرسوله وهذا اخواني حفظكم الله ترى حكم شرعي. بمعنى ان القرآن والسنة تدللت عليه. ما نستطيع اليوم في من في زماننا نلغي هذا - 00:24:13 نقول لا ما يجوز. ابدا. من قال لك ان ليس اللهم اصرف لهم مصرف من مصارف وفي الرقاب. له المصرف. لهم مصرف من مصارف الزكاة الرقاب لو مصرف من مصارف الزكاة. ما معنى في الرقاب يا ابا عبد الرحمن؟ العبد الذي يريد الفكاك - 00:24:39

وانا اضرب لكم مثال على شيء شاهدت بعده وحدثت عما لم اشاهده انه في فترة من الفترات في دولة من الدول لما اعتق فاصبحوا احرارا جنوا على الامة من الفساد العريض - 00:25:09

ديننا يا ابا عبد الرحمن امرك ان تأكل وتطعم العبد كما تأكل وتلبسه مما تلبس لأن ترى ما اهدم كرامة العبد يا اخوة. لانه ما اهدر كرامة العبد. امرك ان تأكل تأكله تطعمه مما تأكل. وتلبسه مما تلبس. اي عز - 00:25:32

اعظم من هذا العز. سيدنا عمر هذا ابا المسلمين. هذا هذا للاسلام المسلمين. لابناء هذه الامة. نعم. اقرأ واجد العبودية. هي موجودة طبعا يا عم ابا عبد الرحمن هي قبل الاسلام موجودة. فتعامل معها الاسلام على انها موجودة - 00:25:52

من حسن ظننا بديتنا يا ابا عبد الرحمن ان ديننا دفعنا الى التحرير. نعم. لو حتى بس ما اخواني قضية اكبر من حجمها. نعم مثلا يعني وجودهم لحكم الله سبحانه وتعالى. يا اخواني الانسان في اية تلغي كثير من المشاكل في عقولنا. الله - 00:26:25

قال الا يعلم من ايش ؟ خلق ماذا قال بعدها ؟ ترى الله هو اللي خلق يا ابا عبد الرحمن وهو اللطيف الخبير. الخلق خلقه الامر امر الله الخلق والامر تبارك الله احسن الخالقين. فالله عز وجل اخواني ما في شيء فعل بلا حكمة. قال سبحانه انا - 00:26:54
كل شيء خلقناه بقدر. ما في شيء عبث. كل شيء موجود في الكون بحكمة يعلمها رب العزة والجلال في احكام في منها اه شغلات بسيطة جدا وفي منها يعني اشياء كبيرة. طب شو الحكم منها؟ وشو منها؟ يعني فهمتوا اوصل السؤال ؟ واصل السؤال الحكم منها - 00:27:14

اللي هي تحرير الابد. تحرير الواقع. مرات لما شيء يسير جدا كثير جدا. نعم. هاي هي يجب تنسخ في اشي نسخ في اشي ولا هي لا هي حكيمين. كل ذنب رتب عليه كفارة - 00:27:40

وهذه الكفارة ورد فيها تحرير الرقبة سواء كان كفارة مغلظة او كفارة مخففة. وهذا يدل على ما نذكره ونجمع عليه كل بان الاسلام بذل وسعه في تحرير الرقاب. يعني في شغلات كثيرة مثلا بس انه - 00:28:00
نعم. عشر ايام صدقة. نعم. يعني بس تفكري يعني عدم اخذ تفكيرنا احنا يعني بشويش بالامر يعني. ومرات بتقول لك لما تقتلبني ادم مقابلها ذنبيين عظيم ذنب عظيم. ذنب عظيم وذنب خفيف - 00:28:20

اذا لو نظرت اليه من من زاوية اخرى كما يقولون. احنا معتقدين لا انا اقول لو نظرنا الي من زاوية اخرى بمعنى انه الهدف اذا تحرير هذه هذه الرقاب. نعم يا سامي. لا الله الا الله. ومن شرط المرء ان يكون مناسبا للابل. ومن شرط - 00:28:41
قال ومن شرط الفقر ان يكون مناسبا للابل. اكتبوا اخواني اي ان تكون العلة علة الحكم وصفا مناسبا لكل من الابل والفرع ان تكون العلة وصف مناسبا لكل من الفرع والابل - 00:29:01

نأخذ مثال القاضي نهي عن القضاء وهو ايش ؟ وهو غضبان. الان كل شيء ما هي ما العلة يا دكتور من وجهة نظرك ؟ اه احسنت. تشويش الفكر وانشغال القلب المترتب عليه حكم خاطئ. كل ما اورد تشويشا للتفكير - 00:29:31

تشويش الفكر وعدم حضور قلب يلحق بهذا الحكم نقول القضاء مثل القضاء الان القاضي ورد النهي عن الحكم وهو غضبان او جائع هذا الابل يقاس عليه. يقاس عليه. لذلك العلماء لو تكتبوا مثل اخواني قاسم العلماء كل ما يؤدي الى تشويش في الفكر وانشغال القلب على الغضب والجوع عندنا يا ابا عبد الرحمن نص - 00:30:20

هذا النص الشرعي يقول اخواني انا طبعا امثل لكم على قوله ومن شرط الفرع ان يكون مناسبا للابل. يعني تكون العلة واضحة. تكون العلة وصف مناسب. مثل الاسكار مثل التشويش الفكر. هذا المثال. مثال اخر اخواني - 00:31:00

قتل الموصى له للموصى شخص يوصى له قتل موصيه استعجالا للحصول على وصية. ما هو حكمه الدليل هذه قاعدة لكن نريد دليل شرعي الحكم الشرعي عليه ما هو ؟ لا في فيما يتعلق بالوصية - 00:31:19

فلنعبد الله ولا نقتل. صحيح. هذا متفقين عليه وهو الجريمة الكبرى. مما لا شك فيه لكن احنا عندنا حكم شرعي ما في نص وهو هذا الموصى له هل يأخذ الوصية ولا ما يأخذها ؟ طبعا اخواني ممكن يسأل الدكتور يقول طيب ما احنا سنقتله ما الفائدة من الوصية ؟ في ورثة - 00:32:01

الان السؤال يرث يأخذ وصية ولا ما يأخذ ؟ لا يأخذ طيب ما الدليل ؟ يقاس اخواني قياس فيحرم الوصية قياسا على على المستعجل في قتل مورثه الانسان اذا قتل مورثه استعجالا للحصول على المال فان الشرع قضى بان لا لا يورث - 00:32:34
وكذلك يقاس عليه اخواني الموصى. نعم العلماء هنا ما ما جعلوه عمدا الا في حالات ضيقة جدا جدا يعني بعض الهيئات

واللجان العلمية الكبرى افقت بانه اذا وصل مثلا كان يقود السيارة بسرعة - 00:33:06

عالية وكذا كذا هذا قتل عمد لكن الهدف من ورائه قتل الوالد من اجل الميراث لا هذي مسألة اخرى. هذى مسألة اخرى. نعم. طيب
نقول اخوانى حفظكم الله كذلك الحق النبىذ بالخمر - 00:33:36

لان العلة هو نسبة. العلة الاولى لاحظوا اخوانى الاسكار فى هذا وفي هذا. نعم يا شيخ سامي ومن ومن شرط لفظ ان يكون ثابتا بدليل
متفق عليه بين الخصميين. هذى واضحة. الاصل اللي احنا نقىس عليه لابد يكون فيه ماذا - 00:33:58

دليل شرعى لانه ما يمكن انا اقىس على مسألة اصلا ما فيها دليل يعني تذكرون مثلا لما قسنا العبد على الامة. الامة فيها دليل. نصف
ما على المحصنات من من العذاب. اتينا للعبد الازانى - 00:34:18

قسناه على الامل الزانية في انه يجلد ايش؟ النصف. لكن القياس المقىس عليه وهو الاصل هل ورد فيه دليل لابد ان يرد فيه دليل.
لذلك انظروا ماذا قال الجويني. قال ومن شرط الاصل وهو المقىس عليه. ان يكون ثابتا بدليل - 00:34:40

ثم قال كلمة قال متفق عليه بين الخصميين هذا في حال الخصومة في حال مسألة فيها خصومة بين اثنين فما يمكن انت تلزمني
بحكم شرعى وانا مانى متفق في اصل الدليل في اصل في اصل الدليل. نعم - 00:35:00

قالوا من شرط العلة ان تضرب في معمولاتنا فلا ولا تطرد او تضطرد اخوانى في معمولاتها يعني كلما وجدت العلة وجد
ايش؟ الحكم وهذى اخوانى يعبر عنها العلماء بقاعدة. يقولون الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. فكلما وجد - 00:35:16

ووجدت العلة وجد الحكم. وهذه يا اخوانى تريحك جدا لو لو تجعلها في كثير من المسائل الفقهية يا دكتور كلما وجد السفر جاز لك
الترخيص برخص السفر كلما وجد السفر - 00:35:45

الشرع ربته بعلمة وهي السفر. اعني الرخص كالجمع والقصر. لذلك من الناس اللي يمكن يتبعوا شيء من التفكير طب انا قاعد اسافر
ساعتين اذهب ساعتين وانا لابس وما ما تعبت نهائيا نقول لك ما هي - 00:36:07

علة القصر السفر. فالحكم الشرعي مرتبط بالعلة وليس مرتبط بوسيلة السفر الحكم الشرعي مرتبط بالعلة. وليس بالوسوس. كذلك
الحرج يا ابا همام يمكن في الشتاء تتبع في مسائل الجمع علة الجمع ما هي يا اخوانى؟ الحرج - 00:36:27

لذلك حفظكم الله جل وعلا. كثير من الناس يظن ان علة الجمع وجود المطر. ليس وجود المطر علة وانما فوجدوا ورد التصريح قال
اراد الا يحرج امته. فنقول كل ما ادى الى حرج - 00:36:54

جاز فيه الجمر. وهنا اخوانى ترى نوسخ الباب ما نضيق انسان سيدخل ليجري عملية قلب مفتوح الساعة سبعة. يعني قبل اذان
المغرب. وسيخرج الساعة تسعه. ستفوته اي صلاة؟ نعم فماذا نقول له؟ اجمع. حرج. نعم. فنوسخ احنا ما نضيق لما نقول الحرج. فكل - 00:37:14

كل ما يورث الحرج جاز فيه الجنة. الحرج الذي يؤدي الى فوات المصلحة ويلحقك فيه ضرر انت الان فوات
مصلحة ولحقك الضرر. ما هو الضرر؟ هذا لو خرج من العملية سيؤدي الى - 00:37:40

مريض الماء الذي وكذلك مثلا البرد الشديد خروج ابو عبد الرحمن سيؤدي به الى مظنة المرض مظنة المرض. وهكذا اخوانى ما يقاس
عليه من حرج. لكن بذك تتبه المسألة اخوانى. ان الحرج يكون بعرف اهل الزمان - 00:38:06

هذا نقطة مهمة اخوانى. الحرج يرتبط بعرف اهل الزمان. اليوم اخوانى الناس للأسف بعض المساجد مجرد وجود الصحابة في
السماء يجمع هذا خطأ حتى المطر نازل اخوانى اشترطوا العلماء ان يكون بيل الثياب والنعل يعني ماء ماء سائل. بل اشترط
بعض المعاصرین - 00:38:26

اخوانى ان يعصوا من الثياب. يعني اذا اصابت ثيابك ينزل منها قطرات ماء طبعا كلامهم هذا ليس تعقیدا وانما هو في دائرة ما
يسمى لانه هذا المطر اورث الحرج او ما ولا اظن احد اخوانى ما يستطيع - 00:38:53

التفريق بين المطر الذي يورث الحرج والمطر الذي لا يورث الحرج. فاذا ظلطننا المسألة بالحرج ويقاسي ابا همام على اوساط الناس لا
تقىس على الضعيف ولا تقىس على الاطفال. الاطفال يلعبوا صيف شتاء في الشوارع. ما يقاس عليهم. ولا يقاس على الضعيف جدا

يتأنى ففي الشتاء من باب اولى يتأنى. يقاس على من؟ على الوسط. او ساط الناس. في الهاشم يتأنى ولا ما يتأنى؟ شوف خروجه مثلا المطر نازل والطرق تسيل فيه شيء من اللانى. يلحقه اذى فتترخص بهذه الرخص. والله - 00:39:29

طبعا اذا الامام بذل الوسع واجتهد اجتهادا شرعيا. بمعنى انه اعمل فكره ودينه. وبحث وتحرى فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصاب فله وان اخطأ فله اجر. لكن ما يقال هذا اخوانى حفظكم الله وسامحونى لكل احد - 00:39:50

يعرف الشرع او ما يعرف. يعرف في مسائل الفقه او ما يعرف. يعرف في كلام العلماء في الجامعة او ما يعرف. يقول لك انا اجتهدت اذا اخطأت فلي اجر. نقول لا استنى انت انت هل انت - 00:40:21

من اهل الاجتهد تعرف الدلة من الكتاب والسنة. وتعرف اقوال الائمة الاربعة في المسألة. وتعرف وتعرف وتعرف وتعرف. فالاجتهد مشروط حتى عندنا ان شاء الله سيأتي اخر مبحث او بعد قبل الاخير - 00:40:31

الاجتهد لمن يكون الاجتهد نعم. تفضل يا شيخ اقرأ ان يكون ان يكون مثل العلة والاثبات. ان نعود بس مرة اخرى اخوانى قالوا من شرط العلة ان تضطرب يعني تبقى - 00:40:47

موجودة فلا تنتقد ما تبطل العلة تبقى موت جودة. نعم. ثم قالوا من شرط الحكم ان يكون ومن شرط الحكم ان يكون مثل ركزوا يا اخوانى عند كلمة مثل توضح لها تابعا يعني تصبح الجملة هكذا ومن شرط الحكم ان - 00:41:03

يكون تابعا للعلة. فما متى ما وجدت العلة وجد الحكم. ومتى ما انتفت العلة؟ انتفى الحكم شراب ما هو مسك الحال. شراب مسک حرام ايا كان اسمه. اسمه ماء اسمه عصير اسمه عصير تفاح. اذا العلة موجودة اخذ - 00:41:23

حكم الخمر ذي العلة غير موجودة لا يأخذ حكم الخمر وهكذا ثم قال ما هي العلة يا اخوانى؟ اكتبوا تكرما لا امرا هي المؤدية او المعرفة الى الحكم العلماء قالوا العلة ما تجلب الحكم. ليست بذاتها وانما بدليل شرعى - 00:41:43

العلة هي المعرفة والمؤدية الى الحكم ما هو الحكم الحكم هو المجلوب الحكم نعم بعده ما في الحكم؟ لو تكتبوا اخوانى بعض النسخ لا يوجد فيها. قال والحكم هو المجلوب للعلة. والحكم هو المجلوب - 00:42:15

يعنى هو الناتج عنها الحكم هو الناتج عن هذه العلة. حكم اما ان يقول مثلا حلال حرام مطلوب مندوب مباح. الى اخره هذا اخوانى كما قلنا في ختام هذا الباب اقول لكم باب القياس من احسن ابواب الفقه - 00:42:57

يعنى يدل على عناية الاسلام بهذا الباب وللاسف الشديد من اكثر الابواب التي يقع فيها شيء من الخلق فمن الناس دققة بس يا شيخنا من الناس من وسع القياس جدا - 00:43:24

الادلة واعمل الرأي فيقيس وهذا مشهور في اي مذهب فقهى القياس الاحناف لو تكتبوا هذه اخوان. المذهب الحنفي مع جلالة قدر ابى حنيفة رحمه الله النعمان الامام العلم الكبير الا انه لقلة وجود الدلة عنده. ابو حنيفة اخوانى ليس محدثا. ليس من رواة - 00:43:41

حديث واهل الحديث لذا كانت بضاعة من النصوص قليلة. فماذا كان يضطر يا دكتور؟ ماذ يفعل؟ يقيس. يقيس لذلك اخوانى اذا كثر القياس على حساب النص كثر الخطأ كثر القياس على حساب النص يكثر الخطأ - 00:44:10

والعكس كما قلنا اخوانى في مطلع درسنا والعكس كذلك عند الظاهرة انهم ايش؟ قالوا ما في قياس. ابطل القياسة انا من والغاء القياس اخوانى حقيقة امر خطأ كبير جدا يوقع الناس في حرج وفي مشقة لا - 00:44:39

يعلم بها الا الله ولا سيمما اذا علمنا اخوانى حفظكم الله ان ديننا فيه كثير من القياس. الله عز وجل كان يا دكتور يضرب لنا الامثلة من والارض ثم يقول افلا يتذمرون افلا يعقلون؟ يعني قيسوا عليها لما يضطر لنا مثال كيف انبات الزرع من الارض - 00:44:59

ثم يقول كذلك النشور او كذلك تبعثون. هذا قياس. النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة يا اخوانى او جاءه رجل او جاءته امرأة فقال فقلت ان فريضة ابى مات ما حج افحى عنه؟ قال لها لو كان عليه دين - 00:45:19

اكتن قاضيته؟ قال نعم. قالت نعم. قال فدين الله احق ان يقضى. قاسى لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قاس الحج على ان

هذا يجب ان يؤدى وهذا يجب ان يؤدى كذلك رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان زوجتي ولدت غلاما اسود مو ابيض

- 00:45:40

ويسائل النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عندك ابن؟ قال نعم. قال ما الوانها طالبين قوسوا. قال فيها اوراق قال ان فيها اورق. يعني ما هي الا الفضي وقال هذا امرك من اين جاء؟ قال لعله نزعه علق يا رسول الله. قال وغلامك هذا لعله نزع الورق - 00:46:00

قد يكون واحد من اجداده السابع او الثامن يمكن امه امة سوداء وكثير اخواني من ابناء الملوك نعم سبحانه الله طيب اذا نقف اخواني عند مبعث القياس نقرأ بين الاذان والاقامة في الداء والدواء ثم بعد العشاء ان شاء الله تعالى نأخذ الحظر - 00:46:24
والاباحة واستصحاب الحال وهم مباحثان يسيران في وقت قصير جدا تفضل يا ابا عبد الرحمن اسف جميل نعم. جميل ان العلماء وصل السؤال يا ابو عبد الرحمن تأذن لي اجيبك قبل الاذان - 00:46:54

وصل السؤال قررنا غير مرة في هذا المجلس ان الادلة الشرعية اربعة صحيح كتاب وسنة لكن القياس والاجماع لا قياس ولا اجماع دون وجود نص شرعي. القياس ما هو؟ الرجوع. احنا نرده للمسألة فيها نص - 00:47:32

والاجماع تذكرون قلنا ابن تيمية قال ما في مسألة الا وفيها نص. فالشرع هو الله في كل الحدث لا ما تضل افضل منك. هي ما تضل الا يمكن من ليس له حظ في العلم. فهمنا يا شيخ ابا عبد الرحمن؟ او - 00:47:52

اولا نقرر في مسألة في قلبك مسألة ان المصادر كلها تعود الى الله سبحانه. فالنبي صلى الله عليه وسلم من عند الله كلامه. والاجماع لا اجماع الا بوجود الا انه يتکى على نصب. والقياس يعني اسهل من انه نمثل انه القياس ما يكون الا على - 00:48:12
على دليل على نص نعم. احسنت. هذا هذا مثال رائع جدا. احسنت. فلما نقول القياس احنا القياس اعتمدنا على نص قسمنا عليه اليه كذلك يا ابو عبد الرحمن؟ لا الله الا الله - 00:48:32

هذا اصطلاحات علماء يا ابا عبد الرحمن لا تختلف. هذا اصطلاحات علماء يعني ما ما تورث في قلب احد شك الا الذي في قلبه مرض ما تورد في قلب احد شك او او تردد او حيرة ان الذي في قلبه مرض لان الذي يحسن الظن بعلماء الامة الذين حملوا الدين وخدموا الدين وباعوا - 00:48:57

كلها من اجل هذا الدين لا شك ان العلماء لما يقولوا مصادر التشريع اربعة هم احسن مني الف مرة وموحدين اكثرا منا ولا يقع في قلبهم شيء من الشر مما لا شك فيه. مئة بالمئة - 00:49:17

جزاك الله خيرا ابو عبد الرحمن الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اسأله اللي بعده حي على الصلاة حي على - 00:49:34
الله اكبر لا الله الا الله - 00:51:45